

# كيف نقرأ كتاباً بذكاء؟ | د. أحمد عبد المنعم | من مساق تدبر القرآن: تشويق وتطبيق

أحمد عبد المنعم

آآ نتعلم كيف نقرأ هذا الكتاب او اي كتاب يقابلنا. لازم احد الاول غرضي من الكتابة. هل هذا الكتاب من باب آآ طلب العلم لتحصيل هذه المعلومات واحفظ هذه المعلومات. واسترجعها حينما اسأل عنها. يعني ايه الكلام ده؟ يعني لو انا مثلاً بذاكر كتاب فقه. وانا غرضي ان لما اتسأل اعرف اجاب. لو - [00:00:00](#)

انا مسلاً بذاكر فقه شافعي. او بذاكر كتاب الفقه الميسر. او بذاكر اي كتاب. هل الغرض ان انا احفظ المعلومة واحفظ الدليل واكررها؟ فلما يسألني ماذا قال المؤلف او ماذا قال المذهب او ماذا قال المفسر في هذه الاية او في هذا الحكم فانا ارد فيجب ان انا استحضر الحكم بالدليل - [00:00:20](#)

يبقى مذاكرة الكتاب ده مختلف غير كتاب اجرده جرد فكري ان انا باخذ معلومة عامة في التاريخ او باخذ معلومة عامة في علم النفس او كتاب بين بين اللي احنا بنسميها - [00:00:40](#)

غالب الكتب التربوية اللي بيكون الغرض منها بناء الايمان لكن في نفس الوقت مش الغرض منها حفز كل المعلومات والاثار الواردة في الكتاب. فده مش الغرض هذا الكتاب. الغرض هو الوسط - [00:00:50](#)

تدبراه المعاني التربوية الموجودة في الكتاب. الانسان يستحضر العموم يستحضر المشاعر اللي مر بها اثناء الكتاب. مع بعض النقولات اللي ممكن تساعده ان هو ينصح غيره بتدبر القرآن او يذكر نفسه بتدبر القرآن. يبقى ده الاول تحديد الغرض من الكتاب اللي لا تقرأه. فاحنا قلنا الغرض مش الكتاب علمي ان احنا نحفظ كل المعلومات الواردة - [00:01:03](#)

ولا الغرض ان هو يقرأ وانت نايم على السرير او وانت ماشي في العربية كده بتسمعه لا يقرأ بنوع من التركيز وفيه انصحكم بنصيحة بتفرق معي جدا في قراءة الكتاب يفضل لو فيه صفحة بيضا في اول الكتاب او في اخر الكتاب وانت بتقرأ اسناء الكتاب قبلك معلومة مهمة عجبك نقل - [00:01:25](#)

اثر فيك جدا. تعلم عليه وبعدين تعمل لنفسك الفهرس الخاص بك في اول الكتاب او في اخر الكتاب تكتب مسلاً صفحة سبعة آآ كلمة محورية في التدبر. صفحة خمسين نقل مهم عن الشنقيطي في التدبر. تكتب انت لنفسك الفهرس. بحيس بعد كده لما ترجع الكتاب في المكتبة بتاعتك - [00:01:45](#)

وبعد سنوات رجعت للكتاب عايز الخلاصة بتاعة هذا الكتاب تبص في الفهرس الموضوعي اللي انت عملته نفسك. انت عملت نفسك فين وفي اخر الكتاب او في اوله حسب الطباعات بيكون فيه فهرس موضوعات برضه يعني مسلاً زي ما هقرأ لكم واحنا دلوقتي الفهرس بركة القرآن حاجة القلب الى تدبر دي الموضوعات - [00:02:05](#)

العامة لكن في نقل مسلاً لابن القيم وانت بتقرأ الكتاب في وسط التركيز وفي خلوة اثر فيك. لدرجة انك بكيت واثارت بالنقل ده ده غالباً بيعمل بداخلك تركيز بيبطل مستمر معه. كلما تذكرت هذه اللحظة وهذا النقل عدت الى نفس المشاعر التي كنت فيها - [00:02:25](#)

طب ازاى ارجع لده؟ انك انت تعمل طبعاً نقل ابن القيم مش موجود في الفهرس بتاع الكتاب. ده انت تعمله بنفسك. اما تيجي تقرأ مسلاً كتاب في اسماء الله الحسنى - [00:02:45](#)

في قصة في اسم الله اللطيف ذكرها المؤلف فرقت معك جدا. عايز تنقلها للناس وعشان ما تنسهاش تعمل انت الفهرس الموضوعي الخاص بك. في اول اول الكتاب او في اخر الكتاب او تعمل انت ورقة بيضاء تضيفها في الكتاب. تكتب مسلا صفحة خمسة وستين.

قصة ذكرها المؤلف في اسم الله اللطيف. يبقى لك فارس الموضوع - [00:02:55](#)

انا افضل هذه الطريقة في قراءة الكتب اللي معنا في المساق ده. انك انت تعلم على النقولات على الكلمات اللي فرقت معك وقصرت معك. وتعمل نفسك الموضوعي الخاص بيه. دي نقطة. النقطة الثانية اللي هتفيدك جدا ان شاء الله في قراءة الكتاب ومش بس في

قراءة الكتاب في اي مذاكرة. انك تتعلم طريقة التشجير. يعني - [00:03:15](#)

ايه طريقة التشجير؟ يعني انا بعد ما خلصت يعني مسلا النهاردة احنا هناخد مع بعض اه اربعة وستين صفحة زي ما ذكرت يعني مع

بعض صفحات ايه مهذرة في الاول كمقدمة. طيب انت مسلا انا عامل لنفسي هنا انا هتكلم عن ست نقاط - [00:03:35](#)

المؤلف اتكلم عن البداية المعنى الالهية آآ نقاط لاجل هذه الالهية. بعد كده امور متوقفة بعد كده صوارف. انا بعد واخلص اي مذاكرة

لو انا عملت نفسي طريقة التشجير دي اتذكر بها الكتاب. فمهم ان انت بحيس ان الكتاب ما يضعش منك ما تشعرش بنوع يعني من

السيولة كده - [00:03:49](#)

افكار ان الدنيا داخلة في بعضها تعمل لنفسك هذا التشجير في - [00:04:09](#)